

ملا بد في نظم الشعر العربي

الدكتور أبو ذر خليل* الحافظ محمد سرور**

Abstract:

Prosody is a branch of linguistics. it occupies a very significant place particularly in Arabic language. Al-Khalil Bin Ahmad Al-frahidi is considered to be the founder of this science. The credit goes to Al-frahidi for his diligent and pain staking analysis of Arabic poetry. In this paper the researcher has described the rules and regulations pertaining to the aspects of prosody that is meters (بحور) and analysis of rhymes. This article deals with only four meters (بحور) with their scansion (تقطيع), out of sixteen, so that the readers may benefit from this intensive study.

الشعر فن جميل، عماده: الخيال والعاطفة والتصوير و الموسيقى والوزن. ويعرفه علماء العروض بأنه: الكلام الموزون قصداً وفق الأوزان العربية. فالموزون يخرج المنشور والسجع وقصداً يرج ماورد من الكلام موزوناً عن غير قصد، كقوله تعالى:

لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى	تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ	١	(محزوء الرمل)
يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ	مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِ	٢	(محزوء الرجز)

ومثل ذلك لا يسمى شعراً لأن الوزن فيه غير مقصود، وكقول الرسول ﷺ:

أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبُ	أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَلِّبِ	٣	(محزوء الرجز)
-----------------------------	---------------------------------	---	---------------

عن جندب بن سفیان: أن رسول الله ﷺ كان في بعض المشاهد وقد دميت إصبعه فقال:

هَلْ أَنْتِ إِلَّا إِصْبَعٌ دَمِيَّتِ	وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَيْتِ	٤	(الرجز)
---------------------------------------	----------------------------------	---	---------

ولكنه ليس بشعر لأن وزنه إتفاقي غير مقصود، وكذلك ما ماثل هذا من كلام الله تعالى

والرسول ﷺ، وكلام الناس مما لم يقصد فيه الوزن، وقشولنا وفق الأوزان العربية يخرج ما كان موزوناً بأوزان أخرى محدثة بعيدة عن الأوزان العربية المعروفة.

* الأستاذ المساعد بقسم اللغة العربية جامعة بهاء الدين زكريا، ملتان

** المحاضر بقسم اللغة العربية جامعة بهاء الدين زكريا، ملتان

العروض:

ج أعاريض (مؤنثة): ميزان الشعر، علم موازين الشعر من البيت: آخر شرطه الأوّل، الطريق في عرض الجبل في مضيق. ٥

اختلف في معنى كلمة العروض لورودها في اللغة بمعان متباينة فهي:

أ: مَكَّة وقيل إن الخليل ألهم هذا العلم فيها فنسبه إليها.

ب: الناة الصعبة تشبيها لصعوبة هذا العلم بها.

ج: الطريق في الجبل.

د: مشتقة من العرض لأن النظم يعرض على ميزانه ليميز بين صحيحه و مكسوره.

ولعلّ الفكرة الأخيرة، هي أقرب للصواب. ٦

١- العَروض صِناعة يُعرف بها صحيح أوزان الشعر العربي وفاسدها وما يعترئها من

الزِّحافات والعِلل. ٧

٢. العروض علم يبحث فيه عن أوزان الشعر وما يتصرّف به فيها وقد ذكروا في

وجه تسمية هذا العلم بالعروض اسم لما يعرض عليه الشيء فنقل إلى هذا الفن

لأنه يعرض عليه الشعر فما وافقه فصحيح وما افه ففاسد وقال بعضهم إنه أنما

سمي بالعروض لأن الخليل ألفه في العروض وهي مكة فسمّاه بها تبركاً. ٨

واضعه الخليل بن نحمد الفراهيدي البصري (المتوفى سنة ١٧٣ هـ) وضعه في مكان بين

مكة والطائف اسمه (العروض فسمي هذا العلم باسمه . وقد استقرأ الخليل الشعر العربي خ فوجده

لا يخرج عن خمسة عشر بحراً و تدارك عليه تلميذه الأخفش الأوسط بحراً واحداً سمي

(المتدارك) فأصبح ينحصر في (١٦) بحراً.

والخليل علم من أعلام اللغة العربية ومن أئمة المتقدمين وهو أستاذ سيبويه وكان حاد

الذكاء، مرهف الحس، قوي الشخصية، واسع الاطلاع، وقد اهتمدى بحدة ذكائه، ورهافة حسّه،

وسعة ثقافته، وبعد نظره، إلى تأليف المعجم و سماه (العين) لأنه ابتداء بهذا الحرف. ٩

أوّل من صنّف الشعر العربي و حصر نغماته في أوزان خاصة، هو، الخليل ابن أحمد

الفراهيدي؛ وذلك أنه لما شرع يتحرى الأوزان الشعرية..... يصنّف ما يسمعه من قصائد العرب إلى نغمات متشابهة ويضم إلى كلّ زمرة مثلتها؛ حتى اجتمع لديه خمس عشرة نغمة متفاوته؛ لم يسمع بعدها بيتاً إلاّ وجد لنغمه مثيلاً في هذه النغمات؛ فعرف أن تصنيفه قد انتهى؛ ولم يبق عليه إلاّ أن يضع لها أساساً مشتركاً فكسّر طويلاً؛ وسهر كثيراً؛ فما أفاده التفكير ولم يجده السهر شيئاً وفيما هو ذات يوم يسي ٦ ر في سوق الصقارين؛ تنبّه إلى قرع المطارق المتوالي يناهال على صفائح النحاس باتزان (طاطاطم؛ طاطاطم؛ طاطاطم) فأخذ يدمدم في طريه على إيقاعها: فَعَلَنَ فَعَلَنَ فَعَلَنَ..... وابتسم جذلاً إذ انكشفت أمام بصيرته النغمة العامة لهذه الزمر الخمس عشرة وطبّق كلمة (فَعَل) عليها..... فإذا هي تطبق تماماً واستخرج الأوزان جميعاً على هذا الأساس . وسمّى كلّ نغمة ائمة بنفسها: (بحراً). ١٠.

موضوع علم العروض:

فموضوع علم العروض إذاً هو الشعر العربي من حيث هو موزون بأوزان مخصوصة. ١١

فائدة علم العروض:

وفائدة هذا العلم هي:

- ١- تمييز الشعر من غيره كالسجع.
- ٢- إذواك أن القرآن ليس بشعر.
- ٣- التمييز بين الأوزان المختلفة حتى لا يجمع بينها شاعر من الشعراء في قصيدة واحدة.
- ٤- المحافظة على الشعر من أن يكون مكسوراً ومن دخول مالا يجوز فيه من تغييرات. ٢٠

أركان علم العروض أوزانه و تفاعيله؛ وهي متحركات و سكنات متتابعة على وضع معروف يوزن بها أي خ بحر من البحور الآتية:

وتتركب هذه الأوزان من ثلاثة أشياء: أسباب؛ و أوتاد و فواصل وهذه الثلاثة تتكوّن من حروف التقطيع العشرة المجموعة في لَمَعَتْ سُيُوفُنَا ولا تتركب من غيرها أبداً.

وهي تنقسم إلى : سبب، ووتد، وفاصلة.

السبب عبارة عن حرفين:

- ١- فإن كانا متحركين فهو السبب الثقيل كقولك لِمَ، بَكَ، لَكَ.
 - ٢- وإن كان الأوّل متحركاً والثاني ساكناً فهو السبب الخفيف كقولك هَبْ، لِي.
- الوتد عبارة عن مجموع ثلاثة أحرف:

- ١- اثنان متحركان و ثالثها ساكن ويسمى الوتد المجموع كقولك نَعَمْ، عَزَا.
- ٢- أو متحركان يتوسطهما حرف ثالث ساكن: كقولك مَاتَ، قَالَ، ويسمى الوتد المفروق.

الفاصلة ثلاثة - أو أربعة متحركات يليها ساكن:

- ١- فإن كان الساكن بعد ثلاث متحركات تسمى الفاصلة الصغرى كقولك سَكُنُوا، مُدُنًا.
- ٢- وإن كان الساكن بعد أربع متحركات تسمى الفاصلة الكبرى كقولك قَتَلَهُمْ، مَلِكُنَا. ٣

وتجتمع الأسباب والأوتاد والفواصل في جملة:

لَمْ أَرَ - عَلَى ظَهْرٍ - جَبَلَيْنِ - سَمَكَتَيْنِ.

ذكرت هذه الجملة في أكثر كتب العروض القديمة والحديثة لأنها تجمع تلخيصاً وافية للأسباب والأوتاد والفواصل. ولا تعرف واضعها على التحليق وأغلب الظن أنها وضعت في القرون الوسطى.

موازين الشعر:

ثم نن الشعر يتألف من الأجزاء ويال لها التفاعيل. ٤. وهي تتألف من الأسباب والأوتاد

والفواصل. ٥.

اصطلح علماء العروض على وزن الشعر العربي بموازين خاصة مؤلفة من حروف عشرة، يجمعها قولهم: "لَمَعَتْ سِيُوفُنَا" فموازين الشعر كلّها مؤلفة من هذه الحروف التي هي: اللام

والميم والعين والتاء والسين والياء والواو والفاء والنون والألف.

فقد ألفوا من هذه الحروف عشرة ألفاظ، تسمى التفاعيل، وهي: فَعُولُنْ، فَاعِلُنْ، مَفَاعِلُنْ، مَفَاعِلَتُنْ، مَتَفَاعِلُنْ، مَعُوَلَاتُ، مُسْتَفْعِلُنْ، مُسْتَفْعِلُنْ، فَاعِلَاتُنْ فَا ع لَاتُنْ. ٦

الزحاف والعلّة:

التغيير اللاحق للاجزاء نوعان الأول يختص بالأسباب ويقال له الزحاف ولا يقع إلا في ثاني السبب في الحشو غير لازم إلا في بعض مواضع ستقف عليها النوع الثاني يشترك بين الأوتاد والأسباب ويقال له العلة ولا تقع إلا في الأعراب والضروب لازمة لكها أي أنها إذا لحقت بعروض أول بيت قصيدة نو بضره لزم في كل بيت يتلوه بخي لاف الزحاف فإنه يقع في بيت ولا يقع في آخر. ٧

الفرق بين الزحاف والعلّة:

١. الزحاف مختص بثواني الأسباب، والعلّة لا تختص بثواني الأسباب فتتناول الأسباب والأوتاد.
٢. الزحاف يقع في العروض والضرب وبقية أجزاء البيت، والعلّة لا تقع أصالة إلا في العروض والضرب فقط.
٣. الزحاف لا يلزم في بقية القصيدة، والعلّة تلزم. ٨

الزحاف: الزحاف على قسمين:

- الأول مفرد وهن وما يصيب حرفا واحدا فقط في التفعيلة الواحدة. ٩
- والثاني مزدوج وهو ما يصيب حرفين معاً في التفعيلة الواحدة. ١٠

أنواع الزحاف المفرد: أنواعه ثمانية موضحة بأمثلتها في الجدول الآتي:

الاسم	التعريف	المثال	قبل التغيير	بعد التغيير
الخَبْنُ	حذف ثاني الجزء ساكنا	حذف سين مُسْتَفْعِلُنْ	مُتَفَعِلُنْ	مُفَاعِلُنْ
الإضمار	إسكان ثاني الجزء متحركا	تسكين تاء مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ

مُفَاعِلُنُ	مُفَاعِلُنُ	حذف تاء مُتَفَاعِلُنُ	حذف ثاني الجزء متحركاً	الْوَقْصُ
فَاعِلَاتُ	مُفَعَّلَاتُ	حذف و او مُفَعُولَاتُ	حذف رابع الجزء ساكناً	الطِّيُّ
مُفَاعِلُنُ	مُفَاعِلُنُ	حذف ياء مُفَاعِيلُنُ	حذف خامس الجزء ساكناً	القُبْضُ
مُفَاعِلُنُ	مُفَاعَلْتُنُ	تسكين لام مُفَاعَلْتُنُ	إسكان خامس الجزء متحركاً	العَصْبُ
مُفَاعِلُنُ	مُفَاعَلْتُنُ	حذف لام مُفَاعَلْتُنُ	حذف خامس الجزء متحركاً	العَقْلُ
فَاعِلَاتُ	فَاعِلَاتُ	حذف نون فَاعِلَاتُنُ	حذف سابع الجزء ساكناً	الكُفُّ

٢١

أنواع الزحاف المركب (المزدوج): وهو أربعة أنواع موضحة كذلك في الجدول الآتي:

الاسم	التعريف	المثال	قبل التغيير	بعد التغيير
الخَبْلُ	اجتماع الطيِّ والخبين	حذف السين والفاء من مُسْتَفْعِلُنُ	مُتَعِلُنُ	فَعَلْتُنُ
الخنزل	اجتماع الطيِّ والإضممار	تسكين التاء و حذف الألف من مُتَفَاعِلُنُ	مُتَفَعِلُنُ	مُفْتَعِلُنُ
الشكل	اجتماع الخبن والكف	حذف الألف والنون من فَاعِلَاتُنُ		فَعِلَاتُ
النقص	اجتماع العصب والكف	تسكين اللام و حذف النون من مُفَاعَلْتُنُ	مُفَاعَلْتُ	مُفَاعِلُ

٢٢

العلة: العلة على قسمين:

١- علة بالزيادة: وهي ما كانت بزيادة حرف أو حرفين على التفعيلة.

٢- علة بالنقص: وهي ما كانت بالحذف. ٢٣.

أنواع علة الزيادة: أنواعها ثلاثة وهي موضحة في الجدول الآتي:

الاسم	التعريف	قبل التغيير	بعد التغيير
ترفيل	زيادة سبب خفيف على ما آخره وتد مجموع	فَاعِلُنُ	فَاعِلَاتُنُ
تذييل	زيادة حرف ساكن على ما آخره وتد مجموع	فَاعِلُنُ	فَاعِلَاتُ

تسبيغ	زياده حرف ساكن على ما آخره سبب خفيف	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتَانُ
-------	-------------------------------------	--------------	---------------

٢٤

أنواع علل القص: وهي تسعة موضحة كذلك في الجدول الآتي:

الاسم	التعريف	قبل التغيير	بعد التغيير
حذف	حذف سبب خفيف	فَعُولُنْ	فَعُو
قطف	اجتماع الحذف مع العصب	مُفَاعَلَتُنْ	مُفَاعِلْ
قطع	حذف الساكن الوجد المجموع وإسكان ما قبله	فَاعِلُنْ	فَاعِلْ
بتر	اجتماع القطع مع الحذف	فَعُولُنْ	فَعُ
قصر	حذف ساكن السبب الخفيف وإسكان ما قبله	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتْ
حذف	حذف الوجد المجموع	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَا
سلم	حذف الوجد المفروق	مُفَعُولَاتْ	مُفَعُو
وقف	إسكان السابع المتحرك	مُفَعُولَاتْ	مُفَعُولَاتْ
كشف	حذف السابع المتحرك	مُفَعُولَاتْ	مُفَعُولَا

٢٤

البيت وأقسامه

البيت كلام تام يتألف من أجزاء وينقسم شطرين: الأول (صدر) والثاني (عجز) ويقال لآخر كلمة من الصدر (عروض) والآخر (كلمة من العجز (ضرب)؛ وما عداهما فحشو - مثال ذلك:

لعمرك إن الحلم زين لأهله وما الحلم لإحادة و تحلم
حشو عروض حشو ضرب

والبيت إما تام أو مجزوء أو مشطور أو منهوك . فالتام ما استوفى جميع أجزائه، والمجزوء ما حذف من شطريه في آخرهما، والمشطور ما حذف ثاني شطريه بتمامه والمنهوك ما حذف ثلثا

مشطريه . والبيت الواحد يقال له (يتيم) وللبيتين والثلاثة (تُتَمَّةٌ) وللأربعة والخمسة والستة (قطعة) وللسبعة فأكثر (قصيدة). ٢٦

بحور الشعر:

سمي بحراً لسعته وانبساط وفي العروض وزن شعري يشتمل كما كبيرا من الشعر العربي أو لأنه يوزن به مالا يتناهى من الشعر كالبحر يؤخذ منه مالا يحتناهى من الماء.

عدد البحور:

وعدد بحور الشعر خمسة عشر بحراً كما ذكرها الخليل ابن أحمد الفرهيدي؛ وزاد الأخفش الأوسط (ت ٢١٦ هـ) تلميذه عليها بحراً سماه (المتدارك) ولعل الخليل لم يذكره لأن استعمال العرب له كان قليلاً وقيل سمي متداركاً لأنه تدارك به مافات الخليل. ٢٧

البحور التي نظم عليها العرب فنى الجاهلية والإسلام ستة عشر بحراً وهي:

١- الطويل	٢- المديد	٣- البسيط	٤- الوافر
٥- الكامل	٦- الهزج	٧- الرجز	٨- الرمل
٩- السريع	١٠- المنسرح	١١- الخفيف	١٢- المضارع
١٣- المقتضب	١٤- المحثث	١٥- المتقارب	١٦- المتدارك

اكان نذكرها هنا أربعة بحور بالتفصيل فقط وهي:

١- الطويل	٢- البسيط	٣- الوافر	٤- الكامل
-----------	-----------	-----------	-----------

الطويل

أجزاء الطويل ثمانية وهي:

فَعُولُنْ مَفَاعِيْلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيْلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيْلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيْلُنْ

وللطويل عروض واحدة و ثلاثة أأضرب. ٢٨

أحكام العروض والضرب:

(١) العروض الأولى مقبوضة "مَفَاعِلُنْ" {يحذف الخامس الساكن من "مَفَاعِيْلُنْ"

فتصير "مَفَاعِلُنْ".}

ولها ثلاثة أضرب:

- (أ) صحيح "مفاعيلُنْ".
 (ب) مقبوض "مفاعِلُنْ" {بحذف ياء "مفاعيلُنْ" فتصير "مفاعِلُنْ"}.
 (ج) محذوف "فَعُولُنْ" {بإسقاط السبب الخفيف الأخير من "مفاعيلُنْ" فتصير "مفاعيُ" فتنتقل إلى "فَعُولُنْ"}.

خلاصة لأعاريض الطويل وأضربها

الضرب	العدد	العروض	العدد
(أ) صحيح (ب) مقبوض	٣	مقبوضة	١
(ج) محذوف	٣		

جوازات في الحشو:

١. فَعُولُنْ، يجوز فيها: فَعُولُ ٢. مَفَاعِلُنْ، يجوز فيها: مَفَاعِلُنْ، مَفَاعِلُ. ٢٩

مثال: العروض المقبوضة "مفاعِلُنْ" منع الضرب الأول الصحيح "مفاعيلُنْ" قول أبي القاسم

الشاطبي:

وَلَيْسَتْ رُءُوسُ الْأَيِّ خَافِيَةً عَلَيَّ ذَكِيٌّ بِهَا يَهْتَمُّ فِي غَالِبِ الْأَمْرِ ٣٠

تقطيعه:

وَلَيْسَتْ	رُءُوسُ الْأَيِّ	ي خَافِ	يَنَّ عَلَيَّ
فعولن	مفاعلين	فعال	مفاعِلن
سالم	سالم	مقبوض	مقبوض
		ذَكِيٌّ يَنَّ	مُفِي غَا
		بِهَا يَهْتَمُّ	لِيلِ أَمْرِي
		فَعُولن	مفاعِلن
		سالم	سالم

تطبيق: قال زهير بن أبي سلمى يمدح سنان بن أبي حارثة المرّي:

صَحَا الْقَلْبُ عَنْ سَلْمَى وَقَدْ كَادَ لَا يَسْلُو وَأَقْفَرَمِنْ سَلْمَى التَّعَانِيْقُ فَالثَّقْلُ

وَقَدْ كُنْتُ مِنْ سَلَمَى سِنِينَ كَمَانِيَا
وَكُنْتُ إِذَا مَا جِئْتُ يَوْمًا لِلْحَاجَةِ
وَكُلُّ مُجِبِّ أَحَدَتِ النَّأْيِ عِنْدَهُ
تَأَوَّبَنِي ذِكْرُ الْأَجْبَةِ بَعْدَ مَا
عَلَى صِيرِ أَمْرٍ مَا يَمْنُرُ وَمَا يَحْلُو
مَضْتُ وَأَجَمْتُ، حَاجَةُ الْغَدِ مَا تَحْلُو
سُلُو فُوَادٍ غَيْرِ حَبِيبِكِ مَا يَسْلُو
هَجَعْتُ وَدُونِي لَّةَ الْحُزَنِ فَالرَّمْلُ ٣١

مثال: العروض المقبوضة "مفاعِلُنْ" مع الضرب الثاني المقبوض "مفاعِلُنْ". قول الأخطل:

إِذَا مَا نَظَرْنَا فِي أُمُورٍ قَدِيمَةٍ
وَجَدْنَا حَلَالًا شَرِبَهَا الْمُتَوَالِيَا ٣٢

تطبيقه:

إِذَا مَا	نَظَرْنَا فِي	أُمُورٍ	قَدِيمَتَيْنِ
فعلون	مفاعلين	فعلون	مفاعِلُنْ
سالم	سالم	سالم	مقبوض
وَجَدْنَا	حَلَالًا شَرِبْنَا	بِهَلْمٍ	تَوَالِيَا
فعلون	مفاعِلُنْ	فعلون	مفاعِلُنْ
سالم	سالم	مقبوض	مقبوض

تطبيق: قال أبو القاسم الشاطبي:

بَدَأْتُ بِبِسْمِ اللَّهِ فِي النَّظْمِ أَوَّلًا
وَتَنَيْتُ صَلَّى اللَّهُ رَبِّي عَلَى الرَّضَا
وَعَتَّرْتَهُ ثُمَّ الصَّحَابَةَ ثُمَّ مَنْ
وَتَلَّثْتُ أَنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ دَائِمًا
وَبَعْدُ فَحَبَلُ اللَّهِ فِينَا كِتَابُهُ
تَبَارَكَ رَحْمَانًا رَحِيمًا وَمَوْئِلًا
مُحَمَّدِنِ الْمُهْتَدَى إِلَى النَّاسِ مُرْسَلًا
تَلَاهُمُ عَلَى الْإِحْسَانِ بِالْخَيْرِ وَبِتَلَا
وَمَا لَيْسَ مَبْدُوءًا بِهِ أَحَدٌ الْعَلَا
فَجَاهِدْ بِهِ جِبِلَّ الْعَدَا مُتَحَيِّلًا ٣٣

مثال: العروض المقبوضة "مفاعِلُنْ" مع الضرب الثالث المحذوف "فَعُولُنْ" قول الفرزدق:

وَأَطْلَسَ عَسَالٍ، وَمَا كَانَ صَاحِبًا
دَعَوْتُ بِنَارِي، مُوَهَبًا، فَاتَانِي ٣٤

تقطيعه:

وَأَطَلَ	سَعَسَسَالِنُ	وَمَاكَأ	نَ صَاحِبَا
فعول	مفاعلين	فعولن	مفاعلن
مقبوض	سالم	سالم	مقبوض
		دَعَوْتُ	بِنَارِي مَوْ
		فعول	مفاعيلن
		مقبوض	سالم
			هَبْنُ فَ
			فعولن
			سالم
			أَتَانِي

تطبيق: قال قيس بن سعد:

أَرَدْتُ لِكَيْمَا يَعْلَمَ النَّاسُ أَنَّهَا
وَأَلَّا يَقُولُوا غَابَ قَيْسٌ وَهَذِهِ
وَأَيُّ مَنِ الْقَوْمِ الْيَمَانِيِّنَ سَيِّدٌ
وَبَدَّ جَمِيعَ الْخَلْقِ أَصْلِي وَمَنْضِي
سَرَائِيلَ قَيْسٍ وَالْوُفُودُ شُهُودُ
سَرَائِيلَ عَادِيٍّ نَمْتُهُ تَمُودُ
وَمَا النَّاسُ إِلَّا سَيِّدٌ وَمَسُودُ
وَجِسْمٌ بِهِ أَعْلُو الرِّجَالِ مَدِيدُ ٣٥

الوافر

أجزاء الوافر ستة وهي:

مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ
مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ

وللوافر عروضتان وثلاثة أضرب. ٣٦

أحكام العروض والضرب:

١. العروض الأولى مقطوفة "فَعُولُنْ" {أي بحذف الثاني السبب الأخير وإسكان

أوله من "مُفَاعَلَتُنْ" تصبح "مَفَاعِلُ" وتحوّل إلى "فَعُولُنْ".}

ولها ضرب واحد:

(أ) مقطوف "فَعُولُنْ" {مثل عروضه.}

٢. العروض الثاني مجزوءة صحيحة "مُفَاعَلَتُنْ" {بحذف "مفاعلتن" من آخر

الشطرين.}

- (أ) مجزوء صحيح "مَفَاعَلْتُنْ" {مثل عرو ضه.}
 (ب) مجزوء معصوب "مَفَاعِيْلُنْ" {تسكين الخامس المتحرك من "مَفَاعَلْتُنْ" فتصير "مَفَاعِيْلُنْ" وتحول إلى "مَفَاعِيْلُنْ".}

خلاصة لأعراض الوافر وأضرابها

الضرب	العدد	العروض	العدد
مقطوف	١	مقطوفة	١
(أ) مجزوء صحيح (ب) مجزوء معصوب	٢	مجزوءة صحيحة	٢
	٣		٢

جوازات في الحشو:

مَفَاعَلْتُنْ، يجوز فيها: مَفَاعَلْتُنْ، مَفَاعَلْتُ، مَفَاعِيْلُ، فَاعِلْتُنْ. ٣٧

مثال العروض الأولى المقطوفة "فَعُولُنْ" مع الضرب المقطوف "فَعُولُنْ"

قول الشاعر:

بِكُلِّ قَتَى أَعْرَمُهُلِيَّ تَحِيَالُ بَضْوَةٍ صُورَتِهِ شَهَابًا ٣٨

تقطيعه:

بِكُلِّ لِ قَتْنُ أَعْرَرُمُهَلُ لَفِي يَنْ
 مفاعلتن مفاعلتن فعولن
 سالم سالم مقطوف

تَحَالُ بَضْوُ ءِ صُورَتَيْهِ شَهَابِنْ
 مفاعلتن مفاعلتن فعولن
 سالم سالم مقطوف

تطبيق: قال عمرو بن كلثوم:

أَلَا هَبِّي بِصَحْنِكَ فَاصْبِحِينَا وَلَا تَبْقِي خُمُورَ الْأُنْدَرِيْنَا
 مُشْعَشَعَةً كَأَنَّ الْحُصَّ فِيْهَا إِذَا مَا الْمَاءُ خَالَطَهَا سَخِيْنَا

تَجُورُ بِذِي اللَّبَانَةِ عَنْ هَوَاهُ إِذَا مَا ذَاقَهَا حَتَّى يَلِينَا
تَرَى اللَّحْزَ الشَّحِيحَ إِذَا أَمَرْتُ عَلَيْهِ لِمَالِهِ فِيهَا مُهِينَا ٣٩
مثال العروض الثانية المجزوءة الصحيحة "مُفَاعَلْتُنْ" مع الضرب الأول المجزوء الصحيح
"مُفَاعَلْتُنْ".

قول الشاعر:

سَمَاءُكَ تُمَطِّرُ الدَّهَبَا وَحَرْبُكَ تَلْتَطِي لَهَبَا ٤٠
تقطيعه:

سَمَاءُكَ تُم طُرُدُذَهَبَا
مفاعلتن مفاعلتن
سالم سالم

وَحَرْبُكَ تَل تَطِي لَهَبَا
مفاعلتن مفاعلتن
سالم سالم

تطبيق:

عَزَالَ زَانَهُ الْخَوْرُ وَسَاعَدَ طَرْفَهُ الْقَدْرُ
يُبرِيكَ إِذَا بَدَا وَجْهًا حَگَاهُ الشَّمْسُ وَالْقَمْرُ
يَرَاهُ اللُّهُ مِنْ نُورٍ فَلَا جِنُّ وَلَا بَشَرُ
فَذَاكَ الْهَمُّ لَا طَلَلُ وَقَفْتُ عَلَيْهِ تَعْتَبِرُ
أَهَاجَكَ مَنْزِلُ أَقْوَى وَغَيَّرَ رَأْيَهُ الْغَيْرُ ٤١

مثال العروض الثانية المجزوءة الصحيحة "مُفَاعَلْتُنْ" مع الضرب الثاني المجزوء المعصوب
"مُفَاعِلُنْ".

عَجِبْتُ لِمَعَشَرٍ عَدَلُوا بِمُعْتَمِرٍ أَبَاشِرٍ ٤٢
تقطيعه:

عَجِبْتُ لِمَعُ شَرُّ عَدُوًّا

مفاعلتن مفاعلتن

سالم سالم

بِمُعْتَمِرٍ أَبَا بَشْرٍ

مفاعلتن مفاعلتن

سالم معصوب

تطبيق:

وَبَدْرٍ غَيْرِ مَمْحُوقٍ إِذَا أُسْقِيَتْ فَضُلَّتْهُ
مِنَ الْعِيقِيَانِ مَخْلُوقٍ مَزَجَتْ بِرِيقِهِ رِيقِي
فِيَالِكَ عَاشِقًا يُسْقَى بَقِيَّةَ كَأْسِ مَعْشُوقِ
بَكَيْتُ لِنَائِيهِ عَنِّي وَلَا أَبْكِي بِتَشْهِيهِ
لِمَنْزِلَةٍ بِهَا الْإِفْلَاحُ لَكَ أُمَّتَالِ الْمَهَارِيقِ ٣٤

البيسط

أجزاء البسيط ثمانية وهي:

مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ

وللبسيط ثلاث أعاريض وستة أضرب. ٤٤

أحكام العروض والضرب:

١. العروض الأولى مخبونة فَعْلُنْ {فحذف الثاني الساكن من "فَاعِلُنْ" فتصير

"فَعْلُنْ"}

ولها ضربان:

(أ) مخبون فَعْلُنْ {مثل عروضه.}

(ب) مقطوع فَعْلُنْ {بحذف آخر الوجد المجموع وإسكان ثانية من "فَاعِلُنْ" فتصير

”فَاعِلٌ“ وتحوّل إلى ”فَعُلُنُ“.

٢. العروض الثاني ٦ مجزوءة صحيحة مُسْتَفْعِلُنُ { بحذف ”فَاعِلُنُ“ من آخر الشطرين.}

ولها ثلاثة أضرب:

- (أ) مجزوء صحيح مُسْتَفْعِلُنُ {مثل عروضه.}
- (ب) مجزوء مذل مُسْتَفْعِلَانُ {بزيادة حرف ساكن على ”مُسْتَفْعِلُنُ“ فتصير ”مُسْتَفْعِلَانُ“.}
- (ج) مجزوء مقطوع مَفْعُولُنُ {بحذف آخر الوند المجموع و إسكان ثانية من

”مُسْتَفْعِلُنُ“ فتصير ”مُسْتَفْعِلُ“ و تحوّل إلى ”مَفْعُولُنُ“.

٣. العروض الثالثة مجزوءة مقطوعة مَفْعُولُنُ {بحذف آخر الوند المجموع و إسكان ثانية من ”مُسْتَفْعِلُنُ“ فتصير ”مُسْتَفْعِلُ“ و تحوّل إلى ”مَفْعُولُنُ“.}

ولها ضرب واحد:

(أ) مجزوء مقطوع مَفْعُولُنُ {مثل عروضه.}

خلاصة لأعاريض البسيط وأضربها

الضرب	العدد	العروض	العدد
(أ) مخبون (ب) مقطوع	٢	مخبونة	١
(أ) مجزوء صحيح (ب) مجزوء مذل (ج) مجزوء مقطوع	٣	مجزوءة صحيحة	٢
(أ) مجزوء مقطوع	١	مجزوءة مقطوعة	٣
	٦		

جوازات في الحشو:

١- مُسْتَفْعِلُنُ يجوز فيها: مَفَاعِلُنُ، مَفْعُولُنُ، فَعُولُنُ.

٢- فَاعِلُنُ يجوز فيها: فَعُلُنُ. ٥٥

مثال العروض الأولى المخبونة ”فَعِلُنُ“ مع الضرب الأوّل المخبون ”فَعِلُنُ“:

قول الشاعر:

ذَاكَ الْقِرَى لَا قِرَى قَوْمٍ رَأَيْتُهُمْ يَقْرُونَ ضَيْفَهُمُ الْمَلُوءَةَ الْجُدَادِ ٤١

تقطيعه:

ذَاكَ الْقِرَى	لَا قِرَى	قَوْمٍ رَأَى	تَهُمُ
مستفعلن	فاعلن	مستفعلن	فعلن
سالم	سالم	سالم	مخبون
يَقْرُونَ ضَيْفَهُمُ	فَهْمَلُ	مَلُوءَاتِلُ	جُدَادِ
مستفعلن	فعلن	مستفعلن	فعلن
سالم	مخبون	سالم	مخبون

تطبيق: قال شرف الدين محمد بن سعيد البوصيري:

أَمِنْ تَذَكَّرِ جِيرَانَ بِيَدِي سَلَمٍ مَزَجْتُ دَمْعًا جَرَى مِنْ مُقْلَةٍ بِدَمٍ
 أَمْ هَبَّتِ الرِّيحُ مِنْ تَلْقَاءِ كَاظِمَةٍ أَوْ أَوْمَضَ الْبَرْقُ فِي الظُّلْمَاءِ مِنْ إِضْمٍ
 فَمَا لِعَيْنِكَ إِنْ قُلْتَ اكْفُفَاهُمَا وَمَا لِقَلْبِكَ إِنْ قُلْتَ اسْتَفِقْ بِهِمِ
 أَيَحْسَبُ الصَّبُّ أَنَّ الْحُبَّ مُنْكَتِمٌ مَا يَبْنِ مَنْسَجِمٌ مِنْهُ وَمُضْطَرِمٌ
 لَوْلَا الْهَوَى لَمْ تُرِقْ دَمْعًا عَلَى طَلَلٍ وَلَا أَرِقْتَ لِذِكْرِ الْبَانِ وَالْعَلَمِ ٧٤

مثال العروض الأولى المخبونة "فعلن" مع الضرب الثاني المقطوع "فعلن" ال أبو العلاء:

مَنْ لِي بِأَنْيٍ وَجِيدٌ لَا يُصَاحِبُنِي حَيٌّ سِوَى اللَّهِ لَا جِنَّ وَلَا إِنْسُ ٨٤

تقطيعه:

مَنْ لِي بِأَنْ	نِي وَحِي	دُنْ لَا يُصَا	جِنِّي
مستفعلن	فاعلن	مستفعلن	فعلن
سالم	سالم	سالم	مخبون
حَيٌّ يَنْ سِوَلُ	لَا هُ لَا	جِنَّ نُنْ وَلَا	إِنْسُ
مستفعلن	فاعلن	مستفعلن	فعلن

سالم سالم سالم مقطوع

تطبيق: قال جرول ابن الأوس الحطيئة:

لَقَدْ مَرَيْتُكُمْ لَوْ أَنَّ دَرَّتْكُمْ
لَمَّا بَدَأَ لِي مِنْكُمْ غَيْبَ أَنْفُسِكُمْ
أَزْمَعْتُ يَأْسًا مُبِينًا مِنْ نَوَالِكُمْ
مَا كَانَ ذَنْبٌ بَغِيضٍ لَا أَبَالِكُمْ
جَارًا لِقَوْمٍ أَطَالُوا هَوْنَ مَنْزِلِهِ
يَوْمًا يَجِيئُ وَهَذَا مَسْجِي وَإِسَاسٍ
وَلَمْ يَكُنْ لِحِرَاحِي فِيكُمْ آسٍ
وَلَا تَرَى طَارِدًا لِلْحَرِّ كَالْيَاسِ
فِي بَائِسٍ جَاءَ يَحْدُو أَحْرَ النَّاسِ
وَعَادِرُهُ مُقِيمًا بَيْنَ أَرْمَاسِ ٤٩ هـ

مثال العروض الثانية المجزوءة الصحيحة "مُسْتَفْعِلُنْ" مع الضرب الأول المجزوء الصحيح

"مُسْتَفْعِلُنْ". قول الشاعر:

مَاذَا وَفُوْفِي عَلَى رَبِّعِ عَفَا
مَخْلُولِي قِي دَارِسٍ مُسْتَعْجِمِ ٥٠ هـ

تقطيعه:

مَاذَا وَفُوْ	فِي عَلِي	رَبِّعِ عَفَا
مستفعلن	فاعلن	مستفعلن
سالم	سالم	سالم

مَخْلُولِي قِي	دَارِسِي	مُسْتَعْجِمِي
مستفعلن	فاعلن	مستفعلن
سالم	سالم	سالم

تطبيق:

ظَالِمَتِي فِي الْهَوَى لَا تَطْلِيحِي
أَهْكَذَا بَاطِلًا عَاقِبَتِي
تَلَّتْ نَفْسًا بِلَا نَفْسٍ وَمَا
لِمِثْلِ هَذَا بَكَتْ عَيْنِي وَلَا
وَتَصْرِمِي حَبْلَ مَنْ لَمْ يَصْرِمِ
لَا يَرْحَمُ اللَّهُ مَنْ لَمْ يَرْحَمِ
ذَنَابٌ بِأَعْظَمَ مِنْ سَفْكِ الدَّمِ
لِلْمَنْزِلِ الْقَفْرِ أَوْلَا لَأَرْسَمِ ٥١ هـ

مثال العروض الثانية المجزوءة الصحيحة "مُسْتَفْعِلُنْ" مع الضرب الثاني المجزوء المذال

”مُسْتَفْعَلَانٌ“.

قول الشاعر:

يَا صَاحٍ قَدْ أَحْلَفْتُ أَسْمَاءَ هَا كَانَتْ تَمَنِّيكَ مِنْ حُسْنِ الْوِصَالِ ٥٢

نقطيعه:

يَا صَاحٍ قَدْ	أَحْلَفْتُ	أَسْمَاءَ هَا
مستفعلن	فاعلن	مستفعلن
سالم	سالم	سالم

كَانَتْ تَمَنَّى	نِيكَ مِنْ	حُسْنِ الْوِصَالِ
مستفعلن	فاعلن	مستفعلن
سالم	سالم	مذال

تطبيق:

يَا طَالِيَا فِي الْهَوَى مَا لَا يَنَالُ وَسَائِلًا لَمْ يَعْفُ ذَلَّ السُّؤَالُ
وَلَتُ كَيْلِي الصِّبَا مَحْمُودَةً لَوَانَّهَا رَجَعَتْ تِلْكَ الْكَيْالُ
وَأَعْقَبَتْهَا التِّي وَاصْلَتْهَا فَالْهَجْرَ لَمَّارَاتُ شَيْبِ الْقَدَالِ
لَا تَلْتَمِسُ وَصْلَةً مِّنْ مُّخْلِيفٍ وَلَا تَكُنْ طَالِيَا مَا لَا يَنَالُ ٥٣

مثال العروض الثالثة المجزوءة المقطوعة ”مُفْعُولُنْ“ مع الضرب المجزوء المقطوع ”مُفْعُولُنْ“.

قول الشاعر:

مَا هَيْبَ الشُّوقِ مِنْ أَطْلَالٍ أَضَحَّتْ قِفَارًا كَوْحِي الْوَاحِي ٥٤

نقطيعه:

مَا هَيْبَ يُجِشُّ	شَوْقٍ مِنْ	أَطْلَالِي
مستفعلن	فاعلن	مفعولن
سالم	سالم	مقطوع

أَضَحَّتْ قِفَا رَنْ كَوْحُ يِلْوَا حِي

مستفعلن فاعلن مفعولن
سالم سالم مقطوع

تطبيق:

كَأَنََّّهُ فِضَّةٌ مَسْبُوكَةٌ أَوْ ذَهَبٌ خَالِصٌ مَسْبُوكٌ
مَا أَطْيَبَ الْعَيْشَ إِلَّا أَنَّهُ عَنِّ عَاجِلٍ كَلِّهِ مَتْرُوكٌ
وَالْخَيْرُ مَسْدُودَةٌ أَبْوَابُهُ وَلَا طَرِيقٌ لَّهُ مَسْلُوكُهُ

الكامل

أجزاء الكامل ستة وهي:

مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ

وللكامل ثلاث أعراب و تسعة أضرب. ٦. ٥

أحكام العروض والضرب:

- ١- العروض الأولى صحيحة "مُتَّفَاعِلُنْ" ولها ثلاثة أضرب:
 - (أ) صحيح "مُتَّفَاعِلُنْ".
 - (ب) مقطوع "مُتَّفَاعِلْ" {يحذف آخر الوند المجموع وإسكان ثانية من "مُتَّفَاعِلُنْ" و تصبح "مُتَّفَاعِلْ"}.
 - (ج) أحدّ مضمّر "فَعْلُنْ" {يحذف الوند المجموع مع إسكان الثاني فتصير "مُتَّفَاعِلُنْ" إلى "مُتَّفَا" وتحوّل إلى "فَعْلُنْ"}.
- ٢- العروض الثانية حذاء "فَعْلُنْ" {يحذف الوند المجموع الأخير فتصير "مُتَّفَاعِلُنْ" إلى "مُتَّفَا" وتحوّل إلى "فَعْلُنْ"}.

ولها ضربان:

- (أ) أحدّ "فَعْلُنْ" {مثل عروضه}.
- (ب) أحدّ مضمّر "فَعْلُنْ" {يحذف الوند المجموع مع إسكان الثاني فتصير "مُتَّفَاعِلُنْ" إلى "مُتَّفَا" وتحوّل إلى "فَعْلُنْ"}.

٣- العروض الثالثة مجزوءة-صحيحة "مُتَّفَاعِلُنْ" {بحذف "مُتَّفَاعِلُنْ" من الشطرين.}

ولها أربعة أضرب:

- (أ) مجزوء صحيح "مُتَّفَاعِلُنْ" {مثل عروضه.}
- (ب) مجزوء صحيح "مُتَّفَاعِلَاتُنْ" {بزيادة سبب خفيف فتصير "مُتَّفَاعِلُنْ" إلى "مُتَّفَاعِلَاتُنْ".}
- (ج) مجزوء مذال "مُتَّفَاعِلَاتُنْ" {بزيادة حرف ساكن فتصير "مُتَّفَاعِلُنْ" إلى "مُتَّفَاعِلَاتُنْ".}
- (د) مجزوء مقطوع "مُتَّفَاعِلُ" {بحذف الوند المجموع مع إسكان التاجني فتصير "مُتَّفَاعِلُنْ" إلى "مُتَّفَاعِلُ".}

خلاصة لأعاريض الكامل وأضربها

الضرب	العدد	العروض	العدد
(أ) صحيح (ب) مقطوع (ج) أحدّ مضمّر	٣	صحيحة	١
(أ) أحدّ (ب) أحدّ مضمّر	٢	حذاء	٢
(أ) مجزوء صحيح (ب) مجزوء مرفل (ج) مجزوء مذال (د) مجزوء مقطوع	٤	مجزوء صحيحة	٣
	٩		

جوازات في الحشو:

- ١- مُتَّفَاعِلُنْ، يجوز فيها: مُتَّفَاعِلُنْ (مُسْتَفْعِلُنْ)، مَفَاعِلُنْ، مُتَّفَعِلُنْ (مُتَّفَعِلُنْ).
- ٢- مُتَّفَاعِلَاتُنْ و مُتَّفَاعِلَاتُنْ، يجوز فيهما: مُتَّفَاعِلُنْ.
- ٣- مُتَّفَاعِلُ، يجوز فيها: فَعَلَاتُنْ (مَفْعُولُنْ). ٧٠ع

مثال العروض الأولى الصحيحة "مُتَّفَاعِلُنْ" مع الضرب الأول الصحيح "مُتَّفَاعِلُنْ":

قول الشاعر:

أَتَوَى وَقَصَّ رَيْلَةَ لِيُزَوِّدَا فَمَضَى وَأُحْلَفَ مِنْ قَتِيلَةَ مَوْعِدَا ٥

تقطيعه:

أَتَوَى وَقَصَّ صَرَّ لَيْتَنُ لِيُزَوِّدَا
مستفعلن متفاعِلن متفاعِلن
مضمر سالم سالم

فَمَضَى وَأُحْ لَفَ مِنْ قَتِي لَتَمَوْعِدَا
متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن
سالم سالم سالم

تطبيق: وقال لبيد بن ربيعة رضي الله تعالى عنه:

عَفَتِ الدِّيَارُ مَحَلُّهَا فَمُقَامُهَا بِمِنَى تَأَبَّدَ عَوْلُهَا فَرَجَامُهَا
فَمَدَافِعُ الرِّيَّانِ عُرِّي رَسْمُهَا خَلَقًا كَمَا ضَمِنَ الْوُجِيَّ سِلَامُهَا
دِمْنٌ تَحْتَمَ بَعْدَ عَهْدِ أَيْسِهَا حَجَّحَ خَلَوْنَ حَالُهَا وَحَرَامُهَا
رَزَقَتْ مَرَابِيعَ النُّجُومِ وَصَابَهَا وَدُقَّ الرِّوَاعِدِ جَوْدُهَا فَرِهَامُهَا
مِنْ كُلِّ سَارِيَةٍ وَغَادٍ مُدَجِّنِ وَعَشِيَّةٍ مُتَجَاوِبِ إِرْزَامُهَا ٥

مثال العروض الأولى الصحيحة "مُتَفَاعِلُنْ" مع الضرب الثاني المقطوع "مُتَفَاعِلْ".

قول الشاعر:

وَدَعَوْتُ رَبِّي بِالسَّلَامَةِ جَاهِدًا لِيُصِحِّحَنِي فَإِذَا السَّلَامَةُ دَاءٌ ٥٦

تقطيعه:

وَدَعَوْتُ رَبُّ بِي بِسَلَا مَةِ جَاهِدُنُ
متفاعِلن مستفعلن متفاعِلن
سالم مضمر سالم

لِيُصِحِّحَنِي فَإِذَا سَلَا مَةِ دَاءٌ وَ

متفاعِلْ	متفاعِلن	متفاعِلن
مقطوع	سالم	سالم

تطبيق: قال الشاعر الكذاب وهو في السجن يهجو أبا الحزم:

قُلْ لِلْوَزِيرِ، وَقَدْ قَطَعْتُ بِمَدْحِهِ	زَمَنِي، فَكَانَ السِّجْنُ مِنْهُ ثَوَابِي
لَا تَخُشَ فِي حَقِّي بِمَا أَمْضَيْتَهُ	
لَمْ تُحِطْ فِي أَمْرِي الصَّوَابَ مُوقِّعاً	هَذَا جَزَاءُ الشَّاعِرِ الْكَذَّابِ! ١٦

مثال العروض الأولى الصحيحة "مُتَفَاعِلُنْ" مع الضرب الثالث الأحد المضمَر "فَعْلُنْ".

بِأَبِي وَأُمِّي غَاكَةَ فِي حَدِّهَا	وَرْدٌ وَبَيْنَ جُفُونِهَا سِحْرٌ ٢٦
---------------------------------------	--------------------------------------

نقطيعه:

بِأَبِي وَأُمِّي	مِي غَادَتَنَ	فِي حَدِّهَا
متفاعِلن	مستفعلن	مستفعلن
سالم	مضمَر	مضمَر

وَرْدٌ وَبِي	نَ جُفُونِهَا	سِحْرٌ
مستفعلن	متفاعِلن	فعلن
مضمَر	سالم	أحد مضمَر

تطبيق:

يَوْمَ الْمُحِبِّ لِطَوْلِهِ شَهْرٌ	وَالشَّهْرُ يُحْسَبُ أَنَّهُ دَهْرٌ
بِأَبِي وَأُمِّي غَاكَةَ فِي حَدِّهَا	سِحْرٌ وَبَيْنَ جُفُونِهَا سِحْرٌ
الشَّمْسُ تَحْسِبُ أَنَّهَا شَمْسٌ	وَالْيَدْرُ يُحْسِبُ أَنَّهَا الْبَدْرُ
فَسَلِ الْهُوَى عَنْهَا يُجِبْكَ، وَإِنْ نَأَتْ	فَسَلِ الْقِفَارُ بِجِيْبِكَ الْقَمْرُ ٣٦

مثال العروض الثانية الحذاء "فَعْلُنْ" مع الضرب الأول الأحد "فَعْلُنْ".

قول الشاعر:

فإليك بعد اليوم تقدمةً لاقتك بالتصريح مُنكشفاً ٤٤

تقطيعه:

فإليك بع	دليوم تق	دمتن
متفاعلن	مستفعلن	فعلن
سالم	مضمر	أحد

لاقتك بت	تصريح من	كشفاً
مستفعلن	مستفعلن	فعلن
مضمر	مضمر	أحد

تطبيق: قال محمد بن بشير الخارجي:

أرق الحزيبن وعاده سهده	لطوارق الهيم التي ترده
وذكرت من لانت له كيدي	فأبى فليس تلين لي كیده
وأبى فليس بنازل بلدي	أبدأ وليس بمصلحي بلده
فصدغت حين أبى مودته	صدع الزجاجة دائم أبده
وعرفت أن الطير قد صدقت	يوم الكدانة شرما تعده ٤٥

مثال العروض الثانية الحذاء "فعلن" مع الضرب الثاني الأحد المضمر "فعلن".

قول الشاعر:

ولنعم حشو الدرع أنت إذا دعيّت نزال ولحج في الدعري ٤٦

تقطيعه:

ولنعم حش	ودرّع أن	ت إذا
متفاعلن	مستفعلن	فعلن
سالم	مضمر	أحد

دعيّت نزا	ل ولحج فد	دعري
-----------	-----------	------

متفاعِلن متفاعِلن فَعَلن
سالم سالم أحدٌ مضمِر

تطبيق:

عَيْنِي كَيْفَ غَرَّرْتُ مَا قَلْبِي
يَا نَظْرَةَ أَذْكَتِ عَلَيَّ كَيْدِي
خَلُّوا جَوَى قَلْبِي أَكْبِيدُهُ
عَيْنِي جَنَّتْ مِنْ شُؤْمِ نَظْرَتَيْهَا
جَانِيكَ مَنْ يَحْزِنِي عَلَيْكَ وَقَدْ
تَعَدَّى الصَّحَا حُ مَبَارِكِ الْحَجْرِبِ ٢٧

مثال العروض الثالثة المجزوءة الصحيحة "مُتَفَاعِلُنْ" مع الضرب الأول المجزوء الصحيح "مُتَفَاعِلُنْ"

قول الشاعر:

وَإِذَا أَتَقَمَّرْتُ فَلَا تُكُنْ مُتَحَشِّعًا وَتَجَمَّلِ ٢٨

نقطيعه:

وَإِذَا فَتَقَرُّ تَ فَلَا تُكُنْ
متفاعِلن متفاعِلن
سالم سالم

مُتَحَشِّعُنْ وَتَجَمَّلِي
متفاعِلن متفاعِلن
سالم سالم

تطبيق: قال الأعشى:

أَوْصَلْتُ صُرْمَ الْحَبْلِ مِنْ
وَرَجَعْتُ بَعْدَ الشَّيْبِ تَبِيْ
سَلَمَى لِطُولِ جَنَابِهَا
غِيْ وَدَّهَا بِطَلَابِهَا

أُقْصِرُ فَإِنَّكَ طَالَمَا أَوْضِعْتَ فِي إِعْجَابِهَا
أَوْلَى لَنْ يُلَاحِظَ فِي الزُّجَا جَةَ صَدْعُهَا بِعِصَابِهَا
أَوْلَى لَنْ تَرَى فِي الزُّرِّيِّ نَةً بِحُسْنِ كِتَابِهَا ٢٩

مثال

العروض الثالثة المجزوءة الصحيحة "مُتَفَاعِلُنْ" مع الضرب الثاني المجزوء المرفل "مُتَفَاعِلَاتُنْ".

قول الشاعر:

سَبَقْتُ مَنِيتَهُ الْمَشِيَّ بَ وَكَانَ مِيَّتَهُ أَفْلَاتَا ٣٠

تقطيعه:

سَبَقْتُ مَنِئُ يَتُهُلُ مَشِيئُ
متفاعلن متفاعلن
سالم سالم

بَوَكَانَ مِيئُ تَتُهُفُ فِلَاتَا
متفاعلن متفاعلاتن
سالم مجزوء مرفل

تطبيق: قال الأعشى:

هَلْ أَنْتَ يَا مِصْلَاتُ مُبٌ تَكِرُّ عِدَادَةَ عَدٍ فَرَاحِلُ
إِنِّي أَلْدَى مَلِكٍ بِسَبُبُ سَوْدَةَ مَا تَغِبُّ لَهُ النَّوَافِلُ
مُتَحَلِّرِ الْكَفَّيْنِ مِثُ لِي الْبَدْرِ قَوْلًا وَفَاعِلُ
أَلْوَاهِبِ الْمِائَةِ الصَّفَا يَأَيِّنَ تَالِيَةً وَحَائِلُ
وَلَقَدْ شَرِبْتُ الْحَمْرَتَرُ كُضُّ حَوْلَنَا تُرْكُ وَكَابِلُ ٣١

مثال العروض الثالثة المجزوءة الصحيحة "مُتَفَاعِلُنْ" مع الضرب الثالث المجزوء المذال

"مُتَفَاعِلَاتُنْ".

قول الشاعر:

أَمْضَى مِنْ الْأَجَلِ الْمُتَّاحِ ٧٢

أَلْقَى بِحَايِبِ خَصْرِهِ

تطبيقه:

ألقى بجا	نب خصره
مستفعلن	متفاعلن
مضمر	سالم

أَمْضَى مِنْ	أَجَلٍ مُتَّاحٍ
مستفعلن	متفاعلان
مضمر	مجزوء مذل

تطبيق:

روشقة القمر المُنِيرِ
يُؤْن الأكلة السُّتور
قَلْبِي مَخَافَةٌ أَنْ يَطِيرَ
—ةَ وَاسْتَمِعَ قَوْلَ النَّذِيرِ
—ةَ لَا الصَّغِيرَ وَلَا الْكَبِيرَ ٧٣

يَا مُقَلَّةَ الرِّشَاءِ الْغُرَى
مَا رَنْقَتْ عَيْنَاكِ لِي
إِلَّا وَضَعْتَ يَدِي عَلَى
هَبْنِي كَبْعُضِ حَمَامٍ مَكَ
إِبْنِي لَا تَظْلِمُ بِمَكَ

مثال العروض الثالثة المجزوءة الصحيحة "مُتَّفَاعِلُنْ" مع الضرب الرابع المجزوء المقطوع "مُتَّفَاعِلْ".

قول الشاعر:

ءَاءَ أَكْثَرُوا الْحَسَنَاتِ ٧٤

وَإِذَا هُمْ ذَكَرُوا الْإِسَاءَ

تطبيقه:

وَإِذَا هُمُ	ذَكَرُوا إِسَاءَ
متفاعلن	متفاعلن

سالم سالم

عَاءَةٌ أَكْثَرُ حَسَنَاتِي

متفاعلن متفاعل

سالم مقطوع

وهذه الصورة نادرة في مجزوء الكامل.

هوامش

- ١- القرآن: ٩٢/٣.
- ٢- القرآن: ٣٥/٢٦.
- ٣- صحيح البخاري: كتاب الجهاد والسير؛ باب من قاد دابةً غيره في الحرب؛ رقم الحديث: ٤٧٤/٢٨٦٤.
- ٤- صحيح البخاري: كتاب الجهاد والسير؛ باب من ينكبُّ أو يطعن في سبيل الله؛ رقم الحديث: ٤٧٤/٢٨٠٢.
- ٥- المنجد في اللغة والأعلام: ص ٩٧٧ (عرض)؛ المعجم الوسيط: ص ٥٩٤ (عرض).
- ٦- العروض الواضح: ص ٧٠.
- ٧- ميزان الذهب في صناعة شعر العرب: ص ٣.
- ٨- محيط الدائرة: ص ٦.
- ٩- الموجز في البلاغة والعروض: ص ٩٩.
- ١٠- العروض الواضح: ص ٦٨.
- ١١- الشعر العربي: ص ٧.
- ١٢- أيضاً: ص ٨.
- ١٣- ميزان الذهب في صناعة شعر العرب: ص ٥.
- ١٤- محيط الدائرة: ص ٨.
- ١٥- أيضاً: ص ١٠.
- ١٦- الشعر العربي: ص ٨.
- ١٧- محيط الدائرة: ص ٣٦.
- ١٨- الشعر العربي: ص ١٥.

- ١٩- العروض الواضح: ص ٤٧.
- ٢٠- أيضاً ص ٤٧.
- ٢١- الشعر العربي: ١٦.
- ٢٢- أيضاً: ص ١٧.
- ٢٣- أيضاً: ص ١٧.
- ٢٤- أيضاً: ص ١٨.
- ٢٥- أيضاً: ص ١٨.
- ٢٦- اللُّباب: ص ١٨٨.
- ٢٧- البيان في علون اللسان: ص ٢٣٧.
- ٢٨- ميزان الذهب في صناعة شعر العرب: ص ٢٩.
- ٢٩- العروض الواضح: ص ٩٤.
- ٣٠- كاشف العسر شرح فاطمة الزهر: ص ٨٣.
- ٣١- زهير بن أبي سلمى شاعر الحكمة: ص ١٩٥.
- ٣٢- الروائع، الأخطل: ص ١٦٠.
- ٣٣- حرز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع: ص ٣.
- ٣٤- الروائع، الفرزدق: ص ٣٠٧.
- ٣٥- خزانة الأدب: ٥١٤/٨، لسان العرب: ٣٣٤/١١ (سرل)؛ رصف المباني: ص ٢١٥.
- ٣٦- اللباب: ص ١٩٠.
- ٣٧- العروض الواضح: ص ٩٤.
- ٣٨- الكامل في اللغة و الأدب: ٦١/٢.
- ٣٩- شرح المعلقات العشر المذهبات: ص ٢٣٠.
- ٤٠- الكامل في اللغة و الأدب: ٥٦/٢.
- ٤١- ميزان الذهب في صناعة شعر العرب: ص ٤٩.
- ٤٢- المعيار في أوزان الأشعار: ص ٥٧.
- ٤٣- العقد الفريد: ٢٩٩/٦.
- ٤٤- الموجز في البلاغة والعروض: ص ١٠٧.
- ٤٥- العروض الواضح: ص ٩٧.

- ٤٦- الكامل في اللغة والأدب: ١/٢٥٢.
- ٤٧- قصيدة بردة الشريف: ص٦٤٨.
- ٤٨- فصول في الشعر و نقده: ص١٣١.
- ٤٩- الكامل في اللغة والأدب: ٢/٢٠٥.
- ٥٠- البيان في علوم اللسان: ص٢٥٥.
- ٥١- العقد الفريد: ٦/٢٩٧.
- ٥٢- الشعر العربي: ص٤١.
- ٥٣- العقد الفريد: ٦/٢٩٦.
- ٥٤- مفتاح العلوم: ص٦٣٩.
- ٥٥- ميزان الذهب في صناعة شعر العرب: ص٤٤.
- ٥٦- أيضاً: ص٥٢.
- ٥٧- العروض الواضح: ص٨٥.
- ٥٨- الكامل في اللغة و الأدب: ٢/٨١.
- ٥٩- فتح الكبير المتعال إعراب المعلقات العشر الطوال: ٢/٧.
- ٦٠- الكامل في اللغة و الأدب: ١/٢٨٤.
- ٦١- ديوان ابن زيدون: ص٤٩.
- ٦٢- اللباب: ص١٩١.
- ٦٣- العقد الفريد: ٦/٣٠١.
- ٦٤- الكامل في اللغة والأدب: ٢/٢٩.
- ٦٥- شعر محمد بن بشير: ص٥٢.
- ٦٦- الكامل في اللغة والأدب: ٢/٩٦.
- ٦٧- العقد الفريد: ٦/٣٠٢.
- ٦٨- المعيار في أوزان الأشعار: ص٦٤.
- ٦٩- شرح ديوان الأعشى الكبير: ص٥٤.
- ٧٠- الكامل في اللغة و الأدب: ١/٤٠٩.
- ٧١- شرح ديوان الأعشى الكبير: ص٢٤٧.
- ٧٢- الكامل في اللغة والأدب: ٢/٤٧.

٧٣- ميزان الذهب في صناعة شعر العرب: ص ٥٩.

٧٤- العقد الفريد: ٣٠٣/٦.

المصادر والمراجع

- ١- البيان في علوم اللسان: الدكتور خالوق داد ملك، آزاد بك دبو، اردو بازار لاهور، الطبعة الأولى ٢٠٠١/٥١٤٢٢م.
- ٢- حرز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع: القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الشاطبي الأندلسي (ت ٥٩٠هـ)، ضبطه علي محمد الضباع، طبع بمطبعة مصطفى الباني الحلبي و أولاده، بمصر، ١٣٥٥هـ/١٩٣٧م.
- ٣- خزنة الأدب ولب لباب لسان العرب: البغدادي، بولاق ١٢٩٩هـ، طبعة مصورة.
- ٤- ديوان ابن زيدون: شرح الدكتور يوسف فرحان، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية، ١٤١٥هـ.
- ٥- ديوان امرئ القيس: تقديم الدكتور محمد حمود، دار الفكر اللبناني، بيروت لبنان، الطبعة الأولى ١٩٩٥م.
- ٦- ديوان النابغة الذبياني: تحقيق الدكتور مفيد محمد قميحة، دار المطبوعات الحديثة، جدة، المملكة العربية السعودية.
- ٧- رصف المباني في شرح حروف المعاني: أحمد بن عبدالنور المالقي، تحقيق: أحمد الخراط، مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٩٧٥م.
- ٨- الروائع الأختل: فؤاد افرام البستاني، دارالمشرق، بيروت - لبنان، الطبعة الخامسة، ١٩٨١م.
- ٩- الروائع، الفرزدق: فؤاد افرم البستاني، دارالمشرق، بيروت - لبنان، الطبعة الخامسة، ١٩٨٢م.
- ١٠- زهير بن أبي سلمى شاعر الحكمة: الدكتور علي بن إبراهيم أبو زيد، مؤسسة عز الدين، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ/١٩٩٣م.
- ١١- شرح ديوان الأعشى الكبير: ميمون بن قيس بن جندل بن شرحبيل، واضعه: الدكتور حنا نصر الحتي، دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ/١٩٩٤م.
- ١٢- شرح ديوان زهير بن أبي سلمى: قدّم له سيف الدين الكاتب، أحمد عصام الكاتب، منشورات دار الحياة، بيروت - لبنان، ١٩٨٦م.

- ١٣- شرح المعلقات العشر وأخبار شعرائها: الأستاذ أحمد بن الأمين الشنقيطي، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان.
- ١٤- شرح المعلقات العشر المذهبات: الإمام أبو زكريا يحيى بن علي بن محمد الشيباني المشهور بابن الخطيب التبريزي (ت ٥٠٢هـ/١٠٠٨م)، تحقيق: الدكتور عمر فاروق الطباع، دار الأرقم بن أبي الأرقم، بيروت- لبنان.
- ١٥- الشعر العربي: محمد عبد المنعم خفاجي، القاهرة- مصر، الطبعة الأولى ١٣٦٧هـ/١٩٤٨م.
- ١٦- شعر محمد بن بشير الخارجي: جمعه محمد خير البقاعي، دار قتيبة، دمشق، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.
- ١٧- صحيح البخاري: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي (١٩٤-٢٥٦هـ)، دار السلام، الرياض، الطبعة الثانية ١٤١٩هـ/١٩٩٩م.
- ١٨- العروض الواضح: الدكتور ممدوح حقي، دار المكتبة الحياة، بيروت، الطبعة الخامسة عشرة ١٩٨١م.
- ١٩- العقد الفريد: الفقيه أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي، تحقيق: الدكتور عبد المجيد الترحيني، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، الطبعة الثالثة ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م.
- ٢٠- فتح الكبير المتعمال إعراب المعلقات العشر الطوال: الشيخ محمد علي طه الدرّة، مكتبة السوادى للتوزيع، جدّة الطبعة الثانية ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م.
- ٢١- فصول في الشعر ونقده: الدكتور شوقي ضيف، دار المعارف، القاهرة، الطبعة الثالثة ١٩٧١م.
- ٢٢- قصيده برده شريف: حضرت إمام محمد شرف الدين البوصيري، مترجم منظوم: محمد فياض الدين نظامي (دكن)، اردو ترجمه: مولانا محمد أفضل منير، ضياء القرآن پبلى كيشنز، لاهور، كراتشي، باكستان.
- ٢٣- كاشف العسر شرح ناظمة الزهر: القاري فتح محمد الباني بتي، كراتشي نمبر ١، ١٣٩١هـ.
- ٢٤- الكامل في اللغة والأدب: أبو العباس محمد بن يزيد المبرد (ت ٢٨٥هـ)، تحقيق: د. عبد الحميد هندواي، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ/١٩٩٩م.
- ٢٥- اللباب: محمد علي سراج، تحقيق: خير الدين شمسي باشا، دار الفكر، بيروت- لبنان.
- ٢٦- لسان العرب: أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الأفرقي (ت ٧١١هـ)، مطبوعة الأدب الحوزة، قم- إيران.
- ٢٧- مجلّة التحقيق: جامعة بهاء الدين زكريا ملتان، المجلد ٩، سنة ٢٠٠٦م.
- ٢٨- محيط الدائرة (عربي- اردو) كرانيبوس فان ديك الأمير كاني، اردو ترجمه: دكتور غلام جيلاني آزاد بك دبو، اردو بازار لاهور، الطبعة السادسة ٢٠٠٥هـ.

- ٢٩- المعجم الوسيط: قام بإخراجه إبراهيم مصطفى، أحمد حسن الزيات، حامد عبدالقادر، محمد علي النجار، المكتبة الإسلامية، استانبول - تركيا.
- ٣٠- المعيار في أوزان الأشعار والكافي في علم القوافي: أبو بكر محمد عبدالملك بن السراج الشنتريني الأندلسي تحقيق: الدكتور محمد رضوان الداية، دار الملاح للطباعة والنشر، الطبعة الثالثة ١٤٠٠هـ/١٩٧٩م.
- ٣١- مفتاح العلوم: أبو يعقوب يوسف بن محمد بن علي السكاكي (ت ٦٢٦هـ)، حققه: الدكتور عبدالحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.
- ٣٢- المنجد في اللغة والأعلام: لويس معلوف اليسوعي، منشورات دار المشرق، بيروت - لبنان، الطبعة السادسة والثلاثون ١٩٩٧م.
- ٣٣- الموجز في البلاغة والعروض: محمد ضياء الدين الصابوني، رابطة العالم الإسلامي، مكة المكرمة، الطبعة الثالثة ١٤١٠م.
- ٣٤- ميزان الذهب في صناعة شعر العرب: السيد أحمد الهاشمي (ت ١٣٩٩هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان.